رابط المادة على منصة باحث

دروس 3441 هـ

درس فجر الخميس - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 7-8-3441 هـ

عبدالرحمن البراك

الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الله سميع يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. والى الله ترجع الامور - 00:00:00

يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون الله اكبر وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج من متى ابيكم ابراهيم وسماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول - 00:00:35

شهيدا عليكم وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس. فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة واعتصموا بالله هو مولاكم. فنعم المولى ونعم قصير سبحان الله الله يصطفي من الملائكة رسلا - 00:01:43

يعني يختار من الملائكة من يشاء يختارهم رسلا ترسلهم فيما الى رسله من البشر ويرسلهم في في بعض شؤون هذا العالم ومنهم واعظمهم واكرمهم جبرائيل عليه السلام فهو رسول من الملائكة الى الرسول من البشر. انه لقول رسول كريم لي قوة عند ذي العرش مصير - 00:02:13

الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس ويصطفي من الناس رسلا مصطفى مصطفى ادم ونوح وابراهيم واسماعيل واسحاق وغيرهم وغيرهم الى ختمت الرسالة والنبوة لمحمد صلى الله عليه وسلم. وكل هؤلاء مصطفون - 00:02:53

اذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار. انا اخلصناهم بخالص المسلمين وانهم عندنا لمن المصطفين الله يصطفي من الملائكة الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس نعم ان الله سميع بصير. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. والى الله ترجع الامور - 00:03:16

ثم قال تعالى يا ايها الذين امنوا كم فاسجدوا امر بالركوع والسجود وهما ركنان من اركان الصلاة. الركوع والسجود من ركنان من اركان الصلاة والامر بهما امر بالصلاة كل هذا قال في في الكفار واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون - 00:03:49

وقال تعالى للمؤمن واركعوا مع الراكعين الله يصطفح يا ايها الذين امنوا كفروا اسجدوا واعبدوا ربكم هذا امر عام فقوله واعبدوا معطوف على الركاب واسجدوا من عطف العام على الخاص - 00:04:14

لان الركوع والسجود هو من من انواع العبادة وافعلوا الخير كذلك امر عام بفعل كل خير مما من انواع العبادة وانواع الاحسان الى العبادة ثم قال تعالى وجاهدوا في الله - 00:04:35

شاهدوا تبتغون مرضاة الله لاعلاء خدمة الله. وجاهدوا في الله حق جهاده يعني جاهدوا جهادا صادقا في غاية من الصدق والاخلاص جاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم يعني اختاركم - 00:04:57

وما جعل عليكم في الدين من حرج الله قائم على التيسير يريد الله بكم اليسر ولا يريد وما جعل احدكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم ملة ابراهيم عليه السلام هي ان تعبد الله مخلصا له الدين. ملة ابراهيم - 00:05:18

اليهود تهتدوا. قال الله بل ملة ابراهيم ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين هو سماكم المسلمين الله المسلمين او ابراهيم سماكم المسلمين من قبل ولهذا لما دعا إسماعيل وابراهيم قال ربنا وبعثهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب وتكفيهم - 00:05:43

انك انت السميع العليم وسمعكم المسلمين من قبل وفد هذا يعني في القرآن اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وقال ان الدين عند الله الاسلام. وقال ورضيت لكم الاسلام دينا - 00:06:20

اقسم بالله ومولاكم ونعم المولى ونعم النصير. نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال البغوي رحمه الله تعالى - 00:06:45

قوله تعالى الله يصطفي يعني يختر من الملائكة رسلا وهم جبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل وغيرهم هذا يقول انه ملك الموت. لكن الصحيح انه لم يثبت نلتزم تسميته الله قل يتوفاكم ملك الموت. اما اسمه - 00:07:19

فلم يصح فيه شيء ان المسمى جبريل وميكائيل الرئيس رفيق والملائكة اخرون والله في الصفحة هؤلاء الثلاثة وغيرهم. نعم ومن الناس ان يختاروا من الناس رسلا مثل ابراهيم وموسى وعيسى - 00:07:47

ومحمد صلى الله عليه وسلم وغيرهم من الانبياء عليهم السلام. نزلت حين قال المشركون انزل عليه الذكر من بيننا. فاخبر ان الاختيار اليه اختار من يشاء من خلقه ان الله سميع بصير. اي سميع لقولهم بصير بمن يختاره لرسالته. يا - 00:08:12

ما بين ايديهم. قال ابن عباس ما قدموا وما خلفهم ما خلفوا وقال الحسن ما بين ايديهم قال ابن عباس ما قدموا وما خلفهم ما خلفوا وقال حسن ما بين ايديهم ما عملوا وما خلفهم ما هم به عاملون من بعد. وقيل - 00:08:42

فما بين ايديهم ملائكة وكتبه ورسله قبل ان قبل ان خلقهم وما خلفهم اي يعلم ما هو كائن بعد ثنائهم. والى ترجع الامور. يا ايها الذين امنوا واسجدوا اي صلوا. لان الصلاة - 00:09:16

لا تكون الا بالركوع والسجود واعبدوا ربكم وحده وحدوه وافعلوا خيرا. قال ابن عباس صلة الرحم ومكارم الاخلاق. لعلكم تفلحون لكي تسعدوا وتفوزوا بالجنة. واختلف اهل العلم في سجود التلاوة عند قراءة هذه الاية. فذهب قوم الى انه يسجد عندها وهو - 00:09:44

عمر وعلي وابن عمر وابن مسعود وابن عباس. وبه قال ابن المبارك والشافعي واحمد واسحاق احتجوا بما اخبرنا ابو عثمان سعيد بن اسماعيل الظبي ابو محمد عبدالجبار ابن محمد الجراحي قال اخبرنا ابو العباس - 00:10:16

محمد بن احمد المحبوب قال اخبرنا ابو عيسى الترمذي قال اخبرنا قتيبة قال اخبرنا ابن لهيعة ام مشرح ابن هان عن عقبة ابن عامر قال قلت يا رسول الله فظلت سورة الحج بان فيها سجدتين؟ قال نعم ومن لم - 00:10:42

لم يسجدهما فلا يقرأهما. وذهب يقرأها فلا يقرؤهما. فيقرأهما. نعم فلا يقرأها الا يقرأ السورة سورة وذهب قوم الى انه لا يسجد ها هنا. وهو قول سفيان الثوري واصحاب الرأي. وعدة - 00:11:02

سجود القرآن اربعة عشر عند اكثر اهل العلم. منها ثلاث في المفصل. وذهب قوم نداء انه ليس في المفصل سجود. روي ذلك عن ابي بن كعب وابن عباس. وبه قال ما لك وقد صح عن ابي هريرة - 00:11:32

قال سجدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اقرأ واذا السماء انشقت ابو هريرة من متأخر الاسلام واختلفوا في سجود صاد. فذهب الشافعي الى انه سجود شكر ليس من عزائم السجود. ويروى ذلك عن ابن عباس وذهب قوم الى انه يسجد فيها. روي - 00:11:52

كذلك عن عمر وبه قال سفيان الثوري وابن المبارك واصحاب الرأي واحمد واسحاق. فعند ابن المبارك واسحاق واحمد وجماعة سجود قرآن خمس عشرة سجدة. فعنده سجدتي الحج وسجدة صاد. وروي عن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم اقرأه خمس عشرة - 00:12:22

سجدة في القرآن. قوله عز وجل وجاهدوا في الله حق جهاده. قيل جاهدوا في سبيله اعداء الله حق جهاده هو استفراغ الطاقة فيه. قاله ابن عباس وعنه ايضا انه قال لا تخافون في الله لومة لائم. فهو حق الجهاد كما قال تعالى - 00:12:52

يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. وقال الظحاك ومقاتل اعملوا حق عمله واعبدوا حق عبادته. وقال مقاتل بن سليمان نسخها قوله واتقوا الله ما استطعتم. وقال اكثر المفسرين حق الجهاد ان تكون نيته خالصة صادقة - 00:13:23

الله عز وجل. وقال انقاة لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ومن جاهد على هذا الوجه فقد جاهد حق الجهاد. نعم وقال الصديق هو ان يطاع فلا يعصى. وقال عبدالله بن المبارك ومجاهدة النفس - 00:13:53

وهو الجهاد الاكبر وهو حق الجهاد. وقد روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع من غزوة تبوك قال رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر. هذا الحديث - 00:14:15

يضعفها اهل العلم. نعم قال قال ابن حجر في الكاف ذكره الثعلب بغير اسناد واخرجه البيهقي في الزهد من حديث جابر قال قدم على رسول الله قوم غزاة فقال قدمتم بخير مقدم من الجهاد - 00:14:35

الاصغر الى الجهاد الاكبر وما الجهاد الاقوى؟ قال مجاهدة العبد هواه فيه ضعف قلت اه ابن حجر هو من رواية عيسى ابن ابراهيم عن يحيى ابن يعلى الليث ابن ابي سليم والثلاثة ضعفاء - 00:14:57

واورده النسائي في من قول ابراهيم بن ابي عبلة احد التابعين من اهل الشام المهم ان الحديث نعم. احسن الله اليك واراد بالجهاد الاصر الجهاد مع الكفار. وبالجهاد الاكبر الجهاد مع - 00:15:18

هو اجتباكم اي اختاركم لدينه وما جعل عليكم في الدين من حرج ضيق. معناه ان المؤمن لا يبتلى بشيء من الذنوب الا جعل الله له منه مخرجا. بعضها بالتوبة بعضها برد المظالم والقصاص. وبعضها بانواع الكفارات. فليس في دين الاسلام ذنب لا يجد - 00:15:43

العبد سبيلا الى الخلاص من العقاب فيه. وقيل من ضيق في اوقات فروضكم مثل هلال شهر رمضان والفطر ووقت الحج اذا التبس ذلك عليكم. وسع ذلك عليكم حتى تتيقنوا. وقال - 00:16:13

يعني الرخص عند الضرورات كقصر الصلاة في السفر والتيمم واكل الميتة عند الضرورة السفر والمرض والصلاة قاعدا عند العجز. وهو قول الكلب وروي عن ابن الاية ما جعل الله في في - 00:16:33

ربنا بلد والحمد لله ما لا طاقة لنا به ولا تحمل علينا اصرا الاسرار ولا اغلال ولا نعم روي عن ابن عباس انه قال الحرج ما كان على بني اسرائيل من الاعصار. التي كانت على - 00:16:53

وضعها الله عن هذه الامة ملة ابيكم في صفة الرسول ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي صلوات الله وسلامه عليه. نعم ابراهيم اي كملة ابيكم بنزع حرف الصفة. وقيل نصب على الاغراء اي اتبعوا ملة ابيكم ابراهيم - 00:17:26

وانما امرنا باتباع ملة ابراهيم. لانها داخلة في ملة محمد صلى الله عليه فان قيل فما وجه قوله ملة ابيكم؟ وليس كل المسلمين يرجعون نسبهم الى ابراهيم. قيل خاطب به العرب وهم كانوا من نسل ابراهيم. وقيل خاطب به - 00:17:57

جميع المسلمين وابراهيم اب لهم على معنى وجوب احترامه وحفظ حقه. كما يجب احترام الاب وهو وهو كقوله تعالى وازواجه امهاتهم. وقال النبي صلى الله عليه انما انا لكم مثل الوالد لولده. هو سماكم يعني ان الله تعالى سماكم - 00:18:28

من قبل يعني من قبل نزول القرآن في الكتب المتقدمة. وفي هذا اي في هذا الكتاب. هذا قول اكثر المفسرين وقال ابن زيد هو يرجع الى ابراهيم اي ان ابراهيم سماكم - 00:18:58

في ايامه من قبل هذا الوقت وفي هذا الوقت وهو كقوله ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن امة مسلمة لك ليكون الرسول شهيدا عليكم يوم القيامة. ان قد بلغكم وتكونوا انتم شهداء على الناس - 00:19:18

ان رسلهم قد بلغتهم فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة واعتصموا بالله اي ثقوا بالله توكلوا عليه. قال الحسن تمسكوا بدين الله وروي عن ابن عباس قال سلوا ربكم ان يعصمون من كل ما يكره وقيل معناه. ادعوه ليثبتكم على دينه - 00:19:40

وقيل الاعتصام بالله هو التمسك بالكتاب والسنة هو مولاكم وليكم وناصركم وحافظكم فنعم المولى ونعم النصير. الناصر لكم نعم مبارك. الله اليك بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال ابن رجب رحمه الله تعالى في كتاب فتح الباري - 00:20:10

في شرح صحيح البخاري قال رحمه الله خرج البخاري في هذا الباب ثلاثة احاديث الحديث الاول حدثنا محمد حدثنا عبده في باب حرمان الباب اذا كان بين بين الامام وبين القوم حائط او سترة - 00:20:44

ثالثة حديث نعم. الحديث الاول حدثنا محمد حدثنا عبدة عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير - 00:21:02
فرأى الناس فرأى الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم وقام اناس يصلون بصلاته فاصبحوا فتحدثوا بذلك وقام ليلته الثانية فقام معه اناس يصلون بصلاته صنعوا ذلك ليلتين او ثلاث حتى اذا كان بعد ذلك - 00:21:22
جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما اصبح ذكر ذلك الناس وقال اني خشيت ان تكتب عليكم صلاة الليل ليس في هذه الرواية دليل على جواز الاهتمام من وراء جدار يحول بين المأموم ليس ليس. ليس في هذه الرواية. نعم - 00:21:43
دليل على جواز من وراء جدار يحول بين المأموم وبين رؤية امامه ان في هذا فإن في هذا التصريح بأن جدار الحجرة كان قصيرا وانهم كانوا يرون وانهم كانوا يرون منه شخص النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:06
ومثل هذا الجدار لا يمنع الاقتداء لكن الرؤية لكن روى هذا الحديث عن يحيى ابن سعيد فاختصر الحديث وقال فيه. صلى النبي صلى الله عليه وسلم في حجرته ايها الناس يهتمون به من وراء الحجرة - 00:22:28
وهذا مختصرا. وقد اتم الحديث عبدة بن سليمان وعيسى ابن يونس وغيرهما عن يحيى ابن سعيد وذكروا فيه ان جدار الحجرة قصير وان الناس كانوا يمرون وان الناس كانوا يرون شخص النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:45
الحديث الثاني حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا ابن أبي فديك. حدثنا من أبي ذئب عن عن المقبري. عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:02
كان له حصير يبسط بالنهار ويحتجره بالليل فذهب اليه ناس فصفوا وراءه معنى يحتجره ان يتخذه كالحجرة فيقيمه ويصلي وراءه وهذا هو المراد بالحجرة المذكورة في الحديث الذي قبله. ليس المراد حجرة عائشة التي كان يسكن فيها هو واهله. فان - 00:23:16
حجر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كانت لها جدورات. تحجب من كان خارجا منها ان يرى من في من في داخلها وقوله فثاب اليه ناس اي رجعوا فكأنهم كانوا قد صلوا العشاء وانصرفوا من المسجد فرجعوا اليه للصلاة خلف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:41
وروي فآبى وبذلك فسره الخطابى. قال معناه جاؤوا من كل اوب اب اوبا وايابا ومنه ابى المسافر وهو الرجوع الحديث الثالث قال حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا حدثنا موسى ابن عقبة عن سالم ابن ابي النظر عن بسر بن سعيد - 00:24:00
عن زيد ابن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة قال حسبت انه قال من حصير في رمضان فصلى فيها ليالي فصلى بصلاته ناس من اصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج اليهم فقال قد عرفت الذي رأيت من صنيعكم فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل الصلاة - 00:24:23
صلاة المرء في بيته الا المكتوبة وخرجه ايضا في الاعتصام من كتابه هذا من طريق عفان عن وهيب به وقال فيه اتخذ حجرة في المسجد من حصير ولم يذكر فيه شكا - 00:24:48
وخرجه ايضا من رواية عبد الله ابن سعيد عن سالم مولى ابي النظر ولفظ حديثه احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجيرة مخصصة او حصيرا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيها وذكر الحديث - 00:25:03
وهذه الحجرة هي المذكورة في حديث عائشة المتقدم وقد تبين انها لم تكن تمنع رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لمن صلى وراءها خلفه وقد روى ابن لهيعة حديث زيد ابن ثابت هذا عن موسى ابن عقبة بهذا الاسناد. وذكر ان موسى كتب به اليه - 00:25:21
واختصر الحديث وصحفه. فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم نعم احسن الله احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فقيل لابي لابن لهيعة مسجد بيته؟ قال لا مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:25:39
وقد خرج حديثه هذا الامام احمد. وقوله احتجم غلط فاحش وانما هو احتجر. اي اتخذ حجرة. وهذا اخر ابواب الامامة وبعده ابواب صفة الصلاة انتهى. انت احسن نعم ابو سعد - 00:26:02
لا اله الا الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين الى ما بعد قال العلامة نجم الدين الطوفي رحمه الله تعالى في شرح القصيدة التائية في القدر لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه - 00:26:22

قوله وامر اله الخلق تبين ما به يسوق الى التنعيم نحو السعادة وامر اله الخلق تبين ما به يسوق الى التنعيم نحو السعادة فمن كان من اهل السعادة اثرت اوامره فيه بتيسير صنعتي - 00:26:42

ومن كان من اهل الشقاوة لم يبل بامر ولا نهي بتقدير شقوتي معنى هذه الجملة ان امر الله تعالى ليس موجبا للسعادة. ولا نهيه موجبا للشقوة ولكن ارادته هي الموجبة لذلك - 00:27:08

وامره ونهيه يبينان طريق الخير والشر لان الامر يدل على مصلحة المأمور به والنهي يدل على مفسدة المنهي عنه واذا تبين ان الامر والنهي مبينان لا موجبان وجب احالة الامتثال والاباء على الارادة - 00:27:27

الامر انه يريد الوجوب العقلي لان الامر لا يقتضي وجود الفعل لا يقتضي وجود الفعل لانه ليس كل من يؤمن بشيء فعله الامر ليس موجبا الوجوب العقل بمعنى انه سيقتضي الوقوع - 00:27:53

الشرعي الامر يقتضي الوجوب الشرعي يدل على ان هذا الامر لازم للمكلف يقتضي التحريم ثم من حيث الفعل قد يقع وقد لا يقع واذا تبين ان الامر والنهي مبينان لا موجبان - 00:28:22

وجب احالة الامتثال والاباء على الارادة فمن كان في علم الله من اهل السعادة او الشقاوة وفق لما ناسبه من الطريق وفي هذه الابيات بشارة نذكرها وهي وفي هذه الابيات اشارة الى احاديث نذكرها وهي - 00:28:50

ما اخبرنا عبدالرحمن بن سليمان الحربي ومحمد بن ناصر البغدادي قال حدثنا ابن عطية وابن درة الظرير المقرئ في اخرين قالوا حدثنا ابو المجد ابن غنائم الحربي. حاء واخبرنا ابو بكر احمد بن علي - 00:29:13

الباجيسري الباجي السري وابو نصر احمد ابن عبد السلام ابن تميم ابن عكبر البغدادي قال حدثنا عبد الصمد ابن ابي الجيش المقرئ قال حدثنا ابو الفرج عبد الرحمن ابن علي ابن محمد ابن الجوزي - 00:29:31

قال حدثنا ابن الحصين قال حدثنا ابن المذهب قال حدثنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن يزيد الرشك قال سمعت مطرفا يحدث عن عمران ابن حصين رضي الله عنه - 00:29:49

قال قال رجل يا رسول الله اتعرف اهل النار من اهل الجنة؟ الزحلف او اتعرف فقال نعم قال فلما يعمل العاملون يعرف تعرف انت نعم فقال نعم قال فلما يعمل العاملون - 00:30:13

قال يعمل كل لما خلق له او لما يسر له اخرجه البخاري عن ادم واخرجه مسلم عن ابي موسى عن محمد ابن جعفر كلاهما عن شعبة وبه حدثنا احمد قال حدثنا هاشم قال حدثنا الليث - 00:31:04

قال حدثني ابو قبيل المعافري عن شوفي الاصبحي عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده كتابان فقال اتدرون ما هذان الكتابان؟ قلنا لا الا ان تخبرنا يا رسول الله - 00:31:22

وقال للذي في يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين تبارك وتعالى باسماء اهل الجنة واسماء ابائهم وقبائلهم ثم اجمل على اخرهم لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم احدا. الله اكبر نعم. ثم قال للذي في يساره هذا كتاب اهل النار - 00:31:41

باسمائهم واسماء ابائهم وقبائلهم ثم اجمل على اخرهم لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم وقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاي شيء نعمل ان كان هذا امر قد فرغ منه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سددوا وقاربوا فان صاحب الجنة - 00:32:02

يختم له بعمل الجنة. وان عمل اي عمل وان صاحب النار يختم له بعمل اهل النار وان عمل اي عمل ثم قال بيده فقبضها ثم قال فرغ ربكم عز وجل من العباد - 00:32:23

ثم قال باليمنى فنبذ بها فقال فريق في الجنة ونبذ باليسرى فقال فريق في السعير وبه حدثنا احمد الذي هو الله ليس ليس الرسول نفع وبه حدثنا احمد قال حدثنا ابو عبد الرحمن المقرئ قال حدثنا حيوة قال اخبرنا ابو هانئ الخولاني انه سمع ابا عبد الرحمن الحبلي - 00:32:41

يقول سمعت عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قدر الله المقادير قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة انفرد باخراجه مسلم ورواه الترمذي ايضا - 00:33:14

واخبرنا اسماعيل ابن علي ابن احمد الطبال قال حدثنا الدينوري. قال حدثنا ابو الوقت عبدالأول قال حدثنا الداودي قال حدثنا السرخسي قال حدثنا الفرابري قال حدثنا البخاري قال حدثنا علي ابن عبد الله - 00:33:33
قال حدثنا سفيان قال حفظناه من عمرو قال حفظناه من عمر عن طاووس عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال احتج ادم وموسى فقال موسى يا ادم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة. فقال له - 00:33:54
يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك التوراة بيده اتلوم اتلومني على امر قدره الله علي قبل ان اخلقني باربعين سنة فحج ادم موسى فحج ادم موسى ثلاثا ورواه مسلم عن محمد بن حاتم - 00:34:14
عن سفيان ولفه للبخاري كل هذه الاحاديث جالس على اثبات القدر الذي هو احد الانصار وصول الايمان وادلة هذا الاصل الكتاب والسنة كثيرة ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين - 00:34:40
هل تعلم ان الله يعلم ما في السماء؟ ان ذلك في كتاب ولا اكبر الا في كتاب مبين يا ريس ان ان الله قد سبق علمه باهل الجنة واهل النار وكتب ذلك في ام الكتاب - 00:35:09
وهذا لا يمنع ولا نكون حجة للجبرية ان هذا الحديث من شبهات الجبرية ولا حجة لهم في هذا فان سيدنا موسى محتجة على ادم دي المصيبة من الجنة في الجواب ايضا ان ادم - 00:35:43
من تاب ومن تاب فله ان يحتج بالقدر اذا الانسان عصى وتاب فلامه لايم فقل هذا امر قدره الله نعم احسن الله اليك ها يعرف واتفق الرواة على رفع ادم - 00:36:13
واتفق الرواة على رفع ادم في قوله فحج ادم موسى. يعني غلبه بالحجة. من الذي غلب موسى ولا ادم؟ ادم. ادم نعم نعم. ونصبه بهت من القدرية كما نبهنا عليه في اول الكتاب ينكرون هذا الحديث نعم - 00:36:39
نصبوه وقالوا فحج ادم موسى. موسى حج ادم. نعم ونصبه بهت من القدرية. كما نبهنا عليه في اول الكتاب واستوفينا الكلام عليه في كتاب فضل العربية وبه حدثنا البخاري قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال - 00:37:03
كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة تنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما من نفس منفوسة الا وقد كتب مكانها من الجنة والنار - 00:37:35
والا قد كتبت شقية او سعيدة. الله اكبر. رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة. ومن كان منا من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة - 00:37:56
وقال اما اهل السعادة فيسرون لعمل السعادة واما اهل الشقاوة فيسرون لعمل الشقاوة ثم قرأ. فاما من اعطى واتقى الاية واخرجه مسلم باسناد البخاري سواء ورواه الترمذي وابو داوود وذكر الاية الى قوله فسنيسره لليسرى - 00:38:16
تقطيع الغرقدي بالباء الموحدة مقبرة بالمدينة وقد استوفيت احكام هذه الاحاديث لفظا ومعنى في موظع اخر قال الخطابي هذا الحديث يعني اخر ما ذكرناه من الاحاديث اذا تأملته قال الخطابي هذا الحديث - 00:38:40
يعني اخر ما ذكرناه من الاحاديث اذا تأملته اصبت منه الشفاء فيما يتخالجك من امر القدر وذلك ان السائل رسول الله صلى الله عليه وسلم والقائل له افلا نمكث على كتابنا وندع العمل - 00:39:02
لم يترك شيئا مما يدخل به مما يدخل به في ابواب المطالبات والاسئلة الواقعة في باب التجويز والتعديل عندي مقابل ايش؟ نعم. نعم الواقعة في باب التجوير والتعديل الا وقد طالب به - 00:39:20
وسأل عنه فاعلمه النبي صلى الله عليه وسلم ان القياس في هذا متروك والمطالبة عليه ساقطة وانه امر لا يشبه الامور المعلومة التي قد عقلت معانيها واخبر انه انما امرهم بالعمل ليكون امارة في الحال العاجلة - 00:39:52
لما يصيرون اليه في الحال الآجلة. خدمة العمارة هذي جارية على مذهب الشاعرة الذين يقولون بنجد الاسباب ويقول ما هي الا امارات عندهم ان العمل امارة لا انهم مؤثرون في - 00:40:12

في الثواب والعقاب صرح صاحبك هذا الخطاب يحسن عليك كله. نعم. هو الجماعة. نعم واخبر انه انما امرهم بالعمل ليكون امارة في الحال العاجلة. لما يصيرون اليه في الحال الآجلة. فمن تيسر له العمل الصالح - 00:40:28

كان مأمولا له الفوز ومن تيسر له العمل الخبيث كان مخوفا عليه الهلاك وهذه امارات من جهة العلم الظاهر وليست بموجبات فان الله تعالى طوى علم الغيب عن خلقه وحجبهم عن دركه عن دركه - 00:40:58

كما اخفى امر الساعة فلا يعلم احد متى قيامها ثم اخبر على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم ببعض اماراتها واشراطها هذا اخر كلامه واعلم ان العلماء اختلفوا بان اعمال الطاعات والمعاصي - 00:41:17

هل يصلح دليلا على السعادة والشقوة ام لا وقال به بعضهم محتجا بقوله تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الى قوله للعسرى وبقوله صلى الله عليه وسلم اعملوا فكل ميسر لما خلق له - 00:41:35

وانكر بعضهم محتجا بقوله يعمل احدكم بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع او باع فيسبق عليه الكتاب ويعمل بعمل اهل النار فيدخلها وذكر عكسه وبقوله صلى الله عليه وسلم - 00:41:55

الاعمال بخواتيمها ومع ستر العاقبة وخفاء الخاتمة فلا وثوق بهذه الاعمال الظاهرة لتوقع الانتقال عنها والصواب ان شاء الله اما الاعمال الصالحة فهذا سبب للسعادة والاعمال السيئة الكفر والمعاصي سبب - 00:42:15

العاقبة السيئة لحسن العاقبة وثواب الله اما الرسول قال ان من عمار ذو الخواتيم ما قبل الخاتمة فهذه لو شنها ليست مستلزمة لحصول الثوب او للاخرى مستلزمة لحصول العقاب لكنها اسباب نعم - 00:42:43

والصواب ان شاء الله تعالى ان كل عمل يغلب على الظن وقوع ان كل عمل يغلب على الظن وقوع ما يناسبه من خير او شر ولهذا قال اهل السنة نرجو للمحسن ونخاف على المسيء والله اعلم - 00:43:26

البقية اي نعم مقاربة الشرح ينتهي اي نعم يروي السياق عندك؟ نعم في بعض كتبه يروي احيانا ينتهي الى اصحاب الكتب في الغابة. اي نعم مثل ما يفعل اللغوي محمد. احسن الله اليك - 00:43:42

تفضل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا نبينا محمد واله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه التبيان - 00:44:29

في اقسام القرآن فصل ومن ذلك قوله سبحانه فلا اقسم بالخنس الجواري الكنس والليل اذا عسعس الصبح اذا تنفس اقسم سبحانه بالنجوم في احوالها الثلاثة من طلوعها وجريانها وغروبها هذا قول علي وابن عباس وعامة المفسرين وهو الصواب - 00:44:49

والخنس جمع خانس والخنس الانقباض والاختفاء ومنه سمي الشيطان خناسا لانقباضه وانكماشه حين حين يذكر العبد ربه ومنه قول ابي هريرة رضي الله عنه فانخنست والكنس جمع كانس وهو الداخل في كناسه اي في بيته - 00:45:17

ومنه تكنست المرأة اذا دخلت في هودجها ومنه كنست الظباء اذا اوت الى اكناسها والجواري جمع جارية. كغاشية وغواش. قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه النجوم تخنس بالنهار وتظهر بالليل - 00:45:43

وهذا قول مقاتل وعطاء وقتادة وغيرهم قالوا الكواكب تخنس بالنهار فتختفي ولا ترى. وتكنس في وقت غروبها ومعنا تخنس على هذا القول تتأخر عن البصر وتتوارى عنه باخفاء النهار لها - 00:46:06

وفيه وفيه قول اخر وهو ان خنوسها رجوعها. وهي حركتها الشرقية فان لها حركتين. حركة بفعلها وحركة بنفسها سميه شيخ حركة بفعلها وحركة بنفسها اي نعم يا شيخ في في النسخة الثانية يقول وهي حركتها المشرقية - 00:46:28

فان لها حركتين حركة بفلكها وحركة بنفسها. صح بالفعل هذا والصواب فخنوسها حركتها بنفسها راجع فخنوسها حركتها بنفسها راجعة. وعلى هذا فهو قسم بنوع من الكواكب وهي السيارة. وهذا قول فراء - 00:47:01

وفيه قول ثالث وهو ان كنوزها وكنوزها اختفاؤها وقت مغيبها وتغيب في مواضعها التي تغيب فيها. وهذا قول الزجاج ولما كان للنجوم حال ظهور وحال اختفاء وحال جريان وحال غروب. اقسم سبحانه بها في احوالها - 00:47:28

كلها ونبه بخنوسها على حال ظهورها. لان الخنوس هو الاختفاء بعد الظهور ولا يقال لما لا يزال مختفيا انه قد خنس فذكر سبحانه

جريانها وغروبها صريحة. وخنوسها وظهورها. واكتفى من ذكر طلوعها بجريانها - 00:47:51
الذي مبدأه الطلوع فالطلوع اول جريانها تتضمن القسم طلوعها وغروبها وجريانها واختفائها وذلك من ايات من اياته ودلائل ربوبيته وليس قول من فسرها بالظباء وبقر الوحش بالظاهر لوجوه احدها ان هذه الاحوال ان هذه الاحوال في الكواكب السيارة اعظم اية وعبرة. الثاني - 00:48:16
فراك اهل الارض في معرفته بالمشاهدة والعيان. الثاني. الثاني اشتراك اهل الارض في معرفة بالمشاهدة والعيان الثالث ان البقر والظباء ليست لها حالة تختفي فيها عن العيان مطلقا لا تزال ظاهرة في الفلوات - 00:48:49
الرابع ان الذين فسروا الاية بذلك قالوا ليس خنوسها من الاختفاء قال الواحد هو من الخنس في الانف. وهو تأخر الارنبة وقصر القصبة والبقر والظباء انوفهن خمس والبقرة خنساء والظبي اخنس ومنه سميت الخنساء لخنس - 00:49:13
ومعلوم ان هذا امر خفي يحتاج الى تأمل. واكثر الناس لا يعرفونه. وايات الرب التي يقسم بها لا الا ظاهرة جلية يشترك في معرفتها الخلائق. وليس الخنس في انف البقر في انف البقر والظلام - 00:49:38
في اعظم من الاستواء والاعتدال في انف ابن ادم. فالاية فيه اظهر الخامس ان كنوزها في اكنتها ليس باعظم من دخول الطير وسائر الحيوانات في بيته الذي يأوي فيه ولا اظهر منه حتى يتعين للقسم - 00:49:59
السادس انه لو كان جمعا للظبا لقال الخنس بالتسكين. لانه جمع اخنس فهو كأحمق وحمر ولو اريد به جمع بقرة خنساء لكان على وزن فعلاء ايضا كحمراء فلما جاء جمع فلما جاء جمعه على فعل بالتشديد استحال ان يكون جمعا لواحد من الظباب - 00:50:21
ايها البقر وتعين ان يكون جمعا لخانس كشاهد وشهد وصائم وصوم وقائم وقوم ونظائرها السابع انه ليس بالبين اقسام الرب تعالى بالبقر والغزلان وليس هذا عرف القرآن ولا عادته. وانما يقسم سبحانه من كل جنس باعلاه - 00:50:52
كما انه لما اقسم بالنفوس اقسم باعلاها وهي النفس الانسانية. ولما اقسم بكلامه اقسم باشرفه واجله وهو القرآن ولما اقسم بالعلويات اقسم باشرفها وهي السماء وشمسها وقمرها ونجومها. ولم اقسم بالزمان اقسم باشرفه وهو الليالي العشر. واذا اراد سبحانه ان يقسم الليالي العشر واقسم - 00:51:18
مطلقا ومن النهار المطلقة اقسم بالزمان مطلقا واقسم باشياء مخصوصة اقسم بالليل اقسم بالضحى واكثر من الصباح الصبح الى اسفل وهكذا في الحقيقة ان الله اقسم بالزمان اجمالا وتفصيلا نعم - 00:51:48
واذا اراد سبحانه ان يقسم بغير ذلك ادرجه في العموم كقوله فلا اقسم بما تبصرون وما لا تبصرون وقوله والذكر والانثى في قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحو ذلك. في قراءة رسول الله - 00:52:20
هكذا يا شيخ قرأ بها الثامن ان اقتران القسم بالليل والصبح يدل على انها النجوم والا فليس باللائق اقتران البقر والغزلان والليل والصبح في قسم واحد وبهذا احتج ابو اسحاق على انها النجوم. فقال هذا اليق بذكر النجوم منه بذكر الوحش - 00:52:42
التاسع انه لو اراد ذلك سبحانه لبينه وذكر ما يدل عليه كما انه لما اراد بالجوار السفن قال ومن اياته الجوار في البحر كالاعلام وهنا ليس في اللفظ ولا في السياق ما يدل على انها البقر والظباء - 00:53:58
وفيه ما يدل على انها النجوم من الوجوه التي ذكرناها وغيرها العاشر ان الارتباط الذي بين النجوم التي هي هداية للسالكين ورجوم للشياطين وبين المقسم عليه وهو القرآن الذي هو هدى للعالمين. وزينة للقلوب - 00:54:19
لشبهات الشيطان اعظم من الارتباط الذي بين البقر والظباء والقرآن. والله اعلم اصل واختلف في عسعسة الليل هل هي اقباله ام ادباره فالاكثرون على ان عسعس بمعنى ولى وذهب وادبر - 00:54:43
هذا قول علي وابن عباس واصحابه. قال الحسن اقبل بظلامه وهو احدى الروايتين عن مجاهد فمن رجح الاقبال قال اقسم الله سبحانه وتعالى باقبال الليل واقبال النهار فقوله والصبح اذا تنفس مقابل لليل اذا عسعس. قالوا ولهذا اقسم الله بالليل اذا يغشى - 00:55:04
النهار اذا تجلى وبالضحى قالوا فغشيان الليل نظير عسعسته وتجلي النهار نظير تنفس الصبح اذ هو مبدأه واوله ومن رجح انه ادباره

احتج بقوله تعالى كلا والقمر والليل اذ ادبر والصبح اذا اسفر - 00:55:32
فاقسم بادبار الليل واسفار الصبح. وذلك نظير عسعسة الليل وتنفس الصبح قالوا والاحسن ان يكون وقالوا والاحسن ان يكون القسم بانصرام الليل واقبال النهار. فان عقيبه من غير فصل. فهذا اعظم في الدلالة والعبرة بخلاف اقبال الليل واقبال النهار. فانه لم يعرف - 00:55:56
فانه لم يعرف القسم في القرآن بهما ولان بينهما زمن الخلافة. سم يا شيخ والاحسن ان يكون القسم بانصرام الليل واقبال النهار فانه عقيبه من غير فصل فهذا اعظم من صيام الليل - 00:56:24
انصرام الليل واقبال النهار. ايه فانه فانه عقيبه من غير فصل فهذا اعظم في الدلالة والعبرة بخلاف اقبال الليل واقبال النهار فانه لن بخلاف بخلاف اقبال الليل واقبال النهار. نعم - 00:56:51
فانه لم يعرف القسم في القرآن بهما ولان بينهما زمنا طويلا الاية في انصرام هذا ومجيء الاخر عقبه بغير فصل ابلغ فذكر سبحانه حالة ضعف هذا وادباره حالة ضعف هذا وادباره وحالة قوة هذا وتنفسه - 00:57:12
واقباله يطرد ظلمة الليل بتنفسه فكلما تنفس هرب الليل وادبر بين يديه. وهذا هو القول والله اعلم الله اكبر الله اكبر فصل الله المستعان ابن القيم يرجح القول الثاني التقارب يعني انه انصرام الليل واقبال النهار. يرجع القمر والليل اذ ادبر - 00:57:37
رجع العسعس بمعنى ادبر الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال ابن ابي زمني رحمه الله في كتاب اصول السنة باب في الاحاديث التي فيها - 00:58:13
ذكر الشرك والكفر الشرك والكفر نعم احسن الله اليك. نعم قال محمد حدثني وهب عن ابن وظاح عن الصمادحي عن ابن مهدي قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي - 00:58:40
يضرب بعضكم رقاب بعض وحدثني اسحاق عن احمد بن خالد عن ابن وظاح عن ابن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن عبد الله عن منصور عن ابي خالد عن النعمان بن عمرو بن مقرن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر - 00:59:04
ابن ابي شيبة قال وحدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن الحسن بن عبيد الله عن سعد بن عبيدة قال كنت عند ابن عمر رضي الله عنهما فحلف رجل بالكعبة فقال له ابن عمر رضي الله عنهما ويحك لا تفعل فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:59:27
من حلف بغير الله فقد اشرك او كفر ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن حماد بن سلمة عن حكيم الاثرم عن ابي تميمة الهجيمي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي - 00:59:47
الله عليه وسلم قال من اتى حائضا او امرأة في دبرها او كاهنا وصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد وحدثني نعم احسن الله اليك اخرجه ابو داوود والترمذي - 01:00:02
وقال الترمذي لا نعرف هذا الحديث الا من حديث حكيم الاثرم عن ابي تميمة الهجيمي عن ابي هريرة قال رحمه الله وضعف محمد يعني البخاري هذا الحديث من قبل اسناده - 01:00:23
وقال في العلل الكبير سألت محمدا عن هذا الحديث لم يعرفه الا من هذا الوجه وضعف هذا الحديث جدا وقال البخاري في التاريخ الكبير هذا حديث لا يتابع عليه ولا يعرف لابي تميمة - 01:00:37
سماع من ابي هريرة رضي الله عنه وقال ابن ابن حجر حكيم الاثرم في حديثه لين لين وحدثني اسحاق هذا صحيح في من اتى حائضا نعم وحدثني اسحاق عن اسلم - 01:00:52
عن يونس عن ابن وهب قال اخبرنا الليث عن عن خالد ابن يزيد عن شهيد عن سعيد بن ابي هلال الرجاء ابن حيوة ان محمود ابن ربيع اخبره انه سمع شداد ابن اوس رضي الله عنه - 01:01:21
ثم قال لا يبعد الاسلام من اهله فقلت وماذا يتهمون عليه؟ قال الشرك وشهوة حقيقية قلت اتخاف عليهم الشرك وقد عرفوا الله فدفع بكفه في صدره وقال ثكلتك امك وما ترى الشرك الا ان تجعل مع الله الها اخر - 01:01:36

قال محمد فهذه الاحاديث وما اشبهها معناها ان هذه الافعال المذكورة فيها من اخلاق الكفار والمشركين وسننهم منهي عنه ليتحاماها المسلمون. واما ان يكون من فعل شيئا منها مشركا بالله او كافرا. فلا - 01:02:00

يدلك على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم الشرك اخفى من دبيب النمل على الحجر فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه انا لله لله وانا اليه راجعون. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اعلمك شيئا اذا قلته خلصت من الشرك - 01:02:19

قال بلى يا رسول الله قال قل اللهم اني اعوذ ان اشرك بك وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم حدثني بذلك اسحاق عن اسلم عن يونس عن ابن وهب قال اخبرني ابن انعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليك - 01:02:39

كل ادعو انعم. نعم قال اخبرني ابن انعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشرك اخفى من دبيب النمل وذكر الحديث وصداق ذلك قول الله عز وجل ادم وحواء - 01:02:58

فلما اتاهما صالحا ولدا ذكر جعلا له شركاء فيما اتاهما وذلك انما سمياه عبد الحارث فاعلمنا ان تم شركا غير شرك من يجعل معه الها من ذلك قوله عز وجل بعض انواع الشرك الاصغر - 01:03:23

اللفظية قول الرجل ما شاء الله وشئت من انواع الشرك الازهر نعم ومن ذلك قوله عز وجل ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. قال ابن عباس رضي الله عنه لسائل سأله عن ذلك - 01:03:45

ليس هو كفر ينقل عن ملة قال محمد ومن الكفر ايضا ما جاء في الاحاديث ما يكون معناه كفر النعمة. منه قول النبي صلى الله عليه وسلم في النساء حين ذكر النار - 01:04:11

فقال ورأيت اكثر اهلها النساء قالوا بم يا رسول الله؟ قال بكفرهن. قيل يكفرن بالله؟ قال يكفرن العشير. ويكفرن احسان لو احسنت الى احداهن الى احداهن احداهن لو احسنت الى احداهن - 01:04:24

الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط. يعني بعض النساء تكفر الجميع الجميل معصية من الرجل او المرأة حتى الرجل لو قال لامرأته ما رأيت الملح خيرا ولا شفت خير من من حين دخلت علي - 01:04:48

ايضا هذا الجميل. فهو مذموم ومستحق للوعيد نعم قال حدثني بذلك سعيد عن العلاء عن ابن بكير قال حدثني مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابن عباس رضي الله عنه ثم - 01:05:09

ذكر الحديث في خسوف الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي اخره ما ذكر عن النساء ومن ذلك قوله عليه الصلاة والسلام ان الله ليصبح القوم بالنعمة او يمسيهم بها - 01:05:26

ثم يصبح قوم بها كافرين يقولون مطرنا بنوء كذا وكذا. حدثني بذلك اسحاق عن اسلم عن يونس عن ابن وهب قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن رجل حدثه عن محمد ابن ابراهيم ابن حارث السلمي - 01:05:42

عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى وذكر الحديث انت يا حسام افتحي الباب. نعم احسنت - 01:06:00

نعم فيصل السلام عليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه - 01:06:15

يجي دماء جيوش الاسلامية على الحرب المعطلة والجهمية فصل والخارجون عن طاعة الرسل صلوات الله وسلامه عليهم ومتابعتهم يتقلبون في عشر ظلمات يتقلبون نعم نعم. في عشر ظلمات ظلمة الطبع وظلمة الجهل وظلمة الهوى وظلمة الطبع نعم شوي شوي. احسن الله اليكم. ظلمة الطبع - 01:06:43

وظلمة الجهل. الجهل. نعم. نعم. وظلمة الهوى. نعم. وظلمة القول القول القول القول نعم وظلمة العمل. نعم. وظلمة المدخل وظلم القول الباطل والعمل بالباطل ظلمات. نعم. احسن الله اليكم وظلمة المدخل وظلمة المخرج - 01:07:19

وظلمة القبر وظلمة القيامة وظلمة دار القرار الظلمة لازمة لهم الجنة لو ظلمت النار كان اسد في التعبير اليست النار قرارهم او قرارهم اللفظ هذا اكثر ما يأتي في القرآن - 01:07:52

الجنة وان الاخرة هي دار سلام عليكم الظلمة لازمة لهم في دورهم الثلاث واتباع الرسل صلوات الله وسلامه عليهم يتقلبون في عشرة انوار او في عشرة انوار ولهذه الامة ونبيها من النور ما ليس لامة غيرها ولا لنبي غيره - 01:08:36
فان لكل منهم نورين ولنبينا صلى الله عليه وسلم تحت كل شعرة من رأسه وجسده نور تام كذلك صفته وصفة امته في الكتب المتقدمة وقال جل وعلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتيكم كفلين من رحمته - 01:09:10
ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم وفي قوله تمشون به. اعلام بان تصرفهم وتقلبهم الذي ينفعهم انما هو النور وان مشيهم بغير النور غير مجد عليهم ولا نافع لهم - 01:09:38
بل ضرره اكثر من نفعه وفيه ان اهل النور هم اهل المشي في الناس ومن سواهم اهل الزمانة والانقطاع فلا مشي لقلوبهم ولا لاحوالهم ولا لاقوالهم ولا لاقدامهم الى الطاعات - 01:10:03
وكذلك لا تمشي على الصراط اذا مشت باهل الانوار اقدامهم وفي قوله تعالى تمشون به نكتة بديعة وهي انهم يمشون على الصراط بانوارهم كما مشوا بها بين الناس في الدنيا - 01:10:25
ومن لا نور له فانه لا يستطيع ان ينقل قدما عن قدم على الصراط فلا يستطيع المشي احوج ما يكون اليه فصل والله سبحانه وتعالى احسن ما عليك. نعم يا محمد. احسن الله اليكم - 01:10:46
يقول السائل في الدعاء اللهم اني اعوذ بك من جهد البلا ودرك الشقاء وسوء القضاء ما هو جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء البلاء البلاء الذي يجهز الانسان ويشق عليه - 01:11:12
وادارة الشقاء والعياذ بالله هو عايز يدي لسانه الشقاء الشقوة سيصير شقيا ولا يكون هذا الا لمن انتهى الى الكفر على امره الى الكفر فقد وادركه الشقاء نعم احسن الله اليكم - 01:11:48
يقول السائل رجل اوصى كي يخرج من من تركته مبلغ مئتين وخمسين الف الليرة سورية وتوضع في بناء مسجد وكان المبلغ وقت كتابة الوصية يساوي خمسة وعشرين الف ريال والموسيقى توفي هذه الايام ونزلت قيمة المبلغ - 01:12:19
بسبب الحرب فصارت مئتين وخمسين الف ليرة تساوي الا مئتين وخمسين ريال فقط والسؤال هل يخرج المبلغ الذي كتبه الموصي في وصيته بغض النظر عن قيمته الان لم يخرج قيمته وقت كتابة الوصية - 01:12:49
انسان موجود عنده مال يغطي يخرج ما نص عليه ما عندهم يخرج من فاتقوا الله ما استطعتم. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هندي زكاة اعطيت الفقير نصف الماء واما النصف الاخر فاودعته عند صديقي - 01:13:17
حتى اعطيه للفقير في وقت اخر حتى لا يأخذ المال كاملا ويصرفه مرة واحدة فهل في هذا اشكال اخراج ما دامت عنا صديق ما اخرجتها ولا خرجت من ذمته بالتفاهم مع الفقير مبلغ كذا وكذا - 01:13:57
بعضها الان وبعضه حتى لا لا يصير بنوع من التفاهم مع الفقير نعم احسن الله اليكم. يقول السائل يقول احسن الله اليكم. يقول السائل قوله وان الاخرة هي دار القرار - 01:14:40
اه اليست عامة جارية على نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ذكر ابن ابي زمني قال النبي صلى الله عليه وسلم الشرك اخفى من دبيب النمل على على الحجر فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه - 01:15:18
انا لله وانا اليه راجعون اه اليس المتبادر ان يقول ابا بكر لا حول ولا قوة الا بالله تم توجيه هذا وقال ابو بكر يقول فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه انا لله وانا اليه راجعون - 01:16:58
تقال عند المصيبة وكأنه يرى ان هذا الوعيد يعني نوع من المصيبة التي لانه يشعر انه ان هذا آآ يتعرض تعرضوا به الى الوقوع في هذا الشرك واعتبر وصف الشرك بهذه الصفة - 01:17:25
التي تجعل الانسان لا يأمن على نفسه اعتمرا بمنزلة فصيلة نعم احسن الله اليكم يقول السائل يقول صديقي يعمل في غرفة العمليات الجراحية ويخشى ان يصيبه بعض نقاط الدم ودوامه يصل - 01:17:53
من قبل الظهر الى بعد العشاء فهل يؤثر الدم على الصلاة اذا شك وماذا يفعل؟ لا شك الشك في النجاسة لا يفسد اذا طاهر ونظيف

الثياب ان يكون اصحاب الشيخ - 01:18:30
السقف لا يرفع اليقين قاعدة شرعية فقهية نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اعد عند السؤال يقول يقول في غرفة العمليات الجراحية. جراحية. ايه. طبيب. مستشفى يعني. نعم مستشفى ما تيقن انه اصابه اذا كان يسير فانه يعفى عنه - 01:19:01
الدم اليسير يعفى عنه. والدم الذي يشك في وجوده لا اثر له. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم من يفتش جوال الميت حتى يكتشف اسراره حرام لا يجوز للانسان ولا ميت - 01:19:37
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يمكن للامام من ينتظر من هم في باب سور المسجد قوما بدأ سنة تحية المسجد لكي يدخلوا في فضل ادراك تكبيرة الاحرام ينتظرهما انت انتظار لا يشق على السابقين الاولين - 01:20:04
السابقين المتقدمين قبل اولئك نعم احسن الله اليكم يقول السائل من اراد السفر ولا يدري هل يمكث في سفره خمسة ايام او سبعة فهل يتم اه صلاته ما له علاقة في - 01:20:32
خمسة واربعة وثلاثة الف لمن اذا اقام في محطة او في البلد اما كون الاغتسال في لا تدري يمكن ترجع بعد يومين او ثلاثة او خمسة ما زلت مسافرا فتقصر - 01:21:04
يقصر حكمك القصر التقدير هذا يعني يمكث خمسة او او اربعة او اكثر مثلا. هذا فيما اذا سافر انسان في محطة او اقام في بلد اذا عزب على البطاقة اكثر من اربعة ايام فانه يتم. نعم - 01:21:23
احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز التراويح جماعة في البيت اذا كان الامام حافظا لكتاب الله وسيختم القرآن مع اهل البيت لاباس يصلي الرجل بأهله نعم احسن الله اليكم - 01:21:49
يقول السائل مأموم رفع رأسه قبل الامام بسبب مرور حشرة ضارة بجانبه ورجع بعد ذلك فما حكم ذلك؟ ما دام رفع رأسه رفعا عرضيا لم نستمر الرجع هذا الرفع لا يضره لا يضر نعم - 01:22:25
احسن الله اليكم يقول السائل في سجود التلاوة فليسجد من يستمع عبر البث المباشر مسجد في اخر سورة الحج فمن كان معنا يستمع يستحب له ان يسجد احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:22:56
هل من نصيحة الشاب ولد ونشأى في بلاد الكفر وتعلم العربية ثم العلم الشرعي في عدد من فنون العلم المشكلة ان اكثر المسلمين في تلك البلاد من الصوفية الدونبية وهم يغلظون على هذا الشاب - 01:23:34
فهل من نصيحة في الدعوة وهم يغلظون تغلظون نعم فهل من نصيحة؟ على هذا ان يحذر والاخذ بطقوسهم وعاداتهم البدعية ان يتخذ له اصحابا من اهل السنة يعينونه ويعينوه ويستفيد منه ويستفيدون منه. نعم - 01:24:05
احسن الله اليكم. يقول السائل اه ينتشر كل سنة في شعبان حديث ان الله ليطلع في ليلة النصف من شعبان يغفر لجميع خلقه الا لمشرك او مشاحن اه فهل اه هذا الحديث صحيح؟ احاديث النصف من شعبان الغالب عليها الضعف - 01:24:39
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اه انتهى اعانكم الله - 01:25:11